تعقد تحت شعار »الأمة العربية الوضع الراهن وآفاق المستقبل«

قمة الدوحة.. ملفات وقضايا شائكة وآمال وتطلعات جماهيرية عريضة

قاسم الشاوش

تحتضن العاصمة القطرية الدوحة اليوم وغدا القمة العربية العادية الـ24 في تاريخ الجامعة العربية بمشاركة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وقادة وملوك ورؤساء وممثلي الدول العربية.

وللمرة الاولى تشارك دول الربيع العربي بقيادات جديدة وهي اليمن ومصر وتونس وليبيا فيما مقعد سوريا منح للمعارضة السورية مع تحفظ بعض الدول العربية..

حيث تتصدر جدول أعمال قمة الدوحة التي تعقد تحت شعار ""الأمة العربية..الوضع الراهن وآفاق المستقبل" الأزمة السورية وملف القضية الفلسطينية، وخصوصا تطورات الأوضاع بالقدس والضفة الغربية وعملية السلام بكل جوانبها، إلى جانب الوضع في السودان، والصومال، ،وأمن الخليج والعلاقة مع العالم وفرض التنمية والبناء والنهضة والمؤتمر الدولي لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وإصرار الجانب العربي على عقده بحضور كل الأطراف الإقليمي، بما فيها إسرائيل وإيران..وكذا ملف اصلاح الجامعة العربية وتطوير آليات عمل اجهزتها والذي نوقش جزئياً في القمة السابقة ببغداد، وانه لا حل ولا سبيل غير أن تعبّر القمة بكل وضوح عن هذه القضايا.

وتأتي هذه القمة التي سبقها اجتماعات تحضيرية على مستوى المندوبين ووزراء الخارجية في مرحلة حساسة وفارقة في تاريخ الوطن العربي بعد أن مر على ثورات الربيع العربي عامان شهدا عدة تغييرات على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يجعل نجاح هذه القمة لا بديل عنه ولا مفر منه، بل يصبح هذا النجاح رهان القادة العرب خلال القمة في هذه المرحلة الفارقة، فلا مجال للعتب أو الغضب أو الإخفاق، ورغم القمم المتتالية' وعدم الارتقاء لمستوى الشعب فإن الربيع العربي قد أعطى أملا بوجود من يريد التغيير ويؤمن به ويسعى إليه. حيث جعل الربيع العربي الشعوب قريبة من السلطة والشارع يفضي نحو كراسي الحكم.

وتعد هذه القمة استثنائية في التوقيت وخصوصا أن العالم العربي يمر بظروف دقيقة وغير مسبوقة في تأسيسه. حيث أن العالم العربي يشتعل، ففي سوريا أعداد القتلى في تزايد مستمر ومصر تمر بأزمة سياسية واقتصادية خانقة ستترك تداعيات كبيرة على مستقبل البلاد، أما تونس التي تتخبط بأزمات سياسية واقتصادية فما زالت تغرق في 'عدم الاستقرار كي لا نقول الفوضى وليبيا حالها ليس بأفضل من دول الربيع العربي الأخرى مما يتوجب على القادة اتخاذ قرارات ترقى لمستوى هذه التحديات ومواكبة نبض الشارع وثوراته، وإلا سيكونون هم 'في واد والشعب في واد آخر..

كما تأتي هذه القمة تزامنا مع اتمام الجامعة العربية ثمانية وستين عاماً على نشأتها التي تؤرخ لنشأة النظام الإقليمي العربي وتطبعه بالسمة المتفردة التي ميزته ثم لازمته وهي السمة القومية، واتسعت عضويتها من سبع دول عربية هي جملة الدول العربية المستقلة في أواسط الأربعينيات لتشمل اثنتين وعشرين دولة عربية هي مجموع الدول الأعضاء في النظام الإقليمي العربي حاليا. واجتازت عدة مراحل تطور وعاصرت محاولات مختلفة لإعادة الهيكلة هي مراحل ومحاولات عاكسة لجهود تحديث النظام الإقليمي العربي نفسه..

ويرى المراقبون لهذه القمة بأن استحقاقات المرحلة الحالية التي تشهدها المنطقة العربية تفرض على القادة العرب الإسراع في العمل من أجل صياغة استراتيجية عربية يكون من أهم أولوياتها تعزيز العمل العربي المشترك، بما يمكن من مواجهة التحديات والأزمات ويمنع التدخل الخارجي في الشأن العربي والاعتماد على آليات عمل لحل الخلافات والصراعات، إضافة إلى تطوير العلاقات البينية ومجالات التعاون المشترك بما يخدم مصلحة الشعوب والأوطان العربية ويحقق الازدهار لها ويحافظ على أمنها واستقرارها..وأن حديث الصحفيين لم يعد يتمحور حول الزعماء ومواعيد وصولهم أو عن من يشارك وعلى أي مستوى، فالاهتمام انتقل للشارع الذي أصبحت مطالبه وتطلعاته هدف الإعلام..

كما تُمثل قمة الدوحة آخر الفرص للأمة العربية لارتياد آفاق الاستقرار والبناء والنهضة وفتح مسار جديد بعد سنوات عجاف من الكبت والتخلف والتراجع السياسي لسنوات طويلةً..

ويبقى السوال الدي يفرض نفسه في كل قمة هل ستلبي قرارات قمة الدوحة آمال الشعوب العربية خطوات تُعيد مجد الأمة العربية عند توحّدها سابقًا واتخاذ قرارات فيها مصلحة هذه الأمة، والاستفادة منها في صياغة واقع عربي جديد يُنهي ظاهرة الخلافات والمحاور التي كانت سائدة قبل الربيع العربي في وطن واحد كان يمكن أن يخطو للأمام. وهل ستتبنى شعارات الشعوب «من المحيط إلى الخليج».

الجدير ذكره ان الجامعة العربية قد عقدت منذ إنشائها في 1945م 23 قمة عادية وتسع قمم طارئة فضلا عن قمة اقتصادية واحدة. وأفرزت هذه الاجتماعات أكثر من 300 قرار بقي بعضها حبرا على ورق..

تحليل سياسي

أوباما في اسرائيل.. لا تعجب ولا استفهام ولا فتور

عبدالرحمن طاهر

قد يتساءل البعض ما الذي دفع بالرئيس الامريكي لزيارة اسرائيل في هذا الوقت بالذات؟

هل الزيارة لتنشيط العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل أم لإرسال رسائل معينة؟

يبدو للزيارة حاجة لاظهار أن «لا فتور في العلاقة بين اسرائيل وامريكا» وأن التعاون قائم ومستمر بينهما وفي ذات الوقت «لإرسال رسالة تأكيد» لأكثر من طرف مفادها أن العلاقات بين البلدين استراتيجية مهما بلغت الخلافات ومهما تسارعت المتغيرات في الشرق الأوسط سواء كان الحاكم في البيت الأبيض ديمقراطيا أم جمهوريا فإن اسرائيل تحظى بالاهتمام والرعاية المستدامة حتى إشعار آخر.

الزيارة هي الأولى لأوباما منذ توليه الحكم والأولى منذ بدء المتغيرات في المنطقة العربية بما عرف بالربيع العربي وهذا الربيع هو مربط الفرس وبيت القصيد من الزيارة فضلا عن أن الزيارة تأتي لتنشيط العلاقات بعد أن شابها فتور و«ليس توتر» خلال الأشهر الماضية.

الفتور تبدى بوضوح خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن منتصف العام الفائت لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حينها لم يحظ نتيناهو بحفاوة واستقبال كعادة المسؤولين الاسرائيليين عند زيارتهم لواشنطن واستقبالهم في البيت الأبيض فحينها ذكرت التقارير الاخبارية أن «النتن» عاد خائبا و«بخفي حنين» من واشنطن ولم يحظ مشروعه التصعيدي بشأن ملف ايران النووي بالرضاء والقبول للأسباب الامريكية المعلنة سلفا وهي «عدم استيفاء فرص التفاوض مع ايران» فضلا عن أن أوباما لا يتبنا سلوكا عدائيا مع ايران ولا يظهر استعجالا أو تطرفا - كسلفه بوش الابن - في القضايا العالمية الشائكة علاوة على ذلك فأوباما المعتدل كما يحب أن يكون يرغب في ترميم علاقات بلاده وتصحيح نظرة العالم لها وهو - أوباما - لا يفضل أن يظهر أمام العالم منساقا خلف رغبة دولة أخرى أو رجل آخر ك«نتيناهو» المعروف بالاندفاع والتطرف.

الأمر الآخر الذي يعزى لفتور علاقة اسرائيل بالبيت الأبيض هو تشدد سياسة الليكود الاسرائيلي تجاه مفاوضات السلام وعدم تعاطي نتيناهو مع موضوع تجميد الاستيطان وهو المشروع الذي أخل بمعادلة السلام ما أدى لتعثر المفاوضات وتجميدها مع الفلسطينيين حيث وقد اشترط الرئيس الفلسطيني أبو مازن وقف الاستيطان لاستئناف جولة جديدة من مباحثات السلام التي تتعرض من وقت لآخر للنكوس والاجهاض نتيجة لسياسة اسرائيل التي تهدف لفرض الاستسلام وفقا لـ«معادلة الأمن مقابل السلام» بدلا عن «الأرض مقابل السلام» وهي المعادلة التي قامت على أساسها التسوية في الشرق الأوسط منذ بدء مسيرتها مطلع التسعينيات من أوسلو.

الأمر الآخر الذي تبدئ من خلال الزيارة ك«رسالة» هي اظهار أن اسرائيل ما تزال تحظى بالرعاية والحماية الامريكية والتذكير بأن العلاقة بين الدولتين استراتيجية ولا تتأثر بالمواقف الطارئة أو بالمتغيرات الناشئة حديثا في المنطقة فضلا عن أن الزيارة «الرسالة» تبدو أكثر وضوحا لايران العدو اللدود لاسرائيل وامريكا معا وقد وصلت الرسالة لايران سعيا حيث رد المرشد الايراني على التصريحات الناشئة عن الزيارة بالقول: أو ما معناه سترد أي ضربة على ايران وسـ«تسوى حيفا وتل أبيب بالأرض» حسب المرشد.

هل خاب الأمل بدول الربيع العربي؟!

ومهما يكن الأمر فإن الزيارة التي قد تبدو هامة واستراتيجية لاسرائيل قد لا تبدو موفقة من حيث التوقيت عند البعض خاصة عند أولئك المراهنين على دور أمريكي لدعم مواقفهم في الانفتاح على الغرب في بلاد الربيع العربي التي ما تزال غير مستقرة، على كل حال هل كان توقيت زيارة الرئيس أوباما لاسرائيل خاطئا أم أن الإدارة الامريكية لديها قرون استشعار وقادرة على استشراف آفاق ومتغيرات المستقبل بما في ذلك متغيرات الربيع العربي الذي بات يعتقد أنه لم يعد ربيعا مفروشا بالورود بعد أن حلقت الغيوم على سماواته وبات القادم لا يبشر بخير تجاه علاقات امريكا بالمنطقة بعد وصول جماعات «الاسلام فوبيا» إلى سدة الحكم فضلا عن أن الحذر واجب - كما تشير الزيارة - تجاه ما يعتقد من تقارب في علاقات تلك الجماعات مع ايران وهي الجماعات التي عززت تصرفاتها منذ البداية الشكوك من تطرفها مستقبلا تجاه الغرب عامة وهو السلوك الذي ما فتئت اسرائيل تعمل على تعزيز الاعتقاد بصحته لدى الغرب عامة للتأكيد بأن قادم الربيع العربي ليس خطرا عليها وحسب بل وعلى الغرب أجمعين وبأن اسرائيل هي الوكيل الوحيد والمعتمد للغرب في المنطقة وهي خير من ترعى المصالح في الشرق الأوسط وأفضل من تستضيف وهي خير من تسعى به قدم لأي قادم نحوها من الغرب.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس: سنطلع

في طريق التسوية السياسية التاريخية وفي ضوء المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمّنة.

وأعرب الأخ الرئيس في ختام تصريحه عن الأمنيات الطيبة بأن يكلل المؤتمر بالنجاحات المنشودة.

ووصل الرئيس إلى الدوحة في تمام الساعة السادسة بتوقيت صنعاء وكان في مقدمة مستقبليه بمطار الدوحة الدولي سمو الشيخ أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد تميم بن حمد والقائم بأعمال سفارة بلادنا بالدوحة علي محمد الباشا وأعضاء السفارة وسفير دولة قطر في صنعاء جاسم أبو العينين، كما كان في استقباله وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي ووزير الصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب وسالم محمد سلمان وكيل وزارة الصناعة والتجارة ومندوب اليمن الدائم بالجامعة العربية السفير محمد أحمد الهيصمي.

السيول الجارفة

وبحسب بلاغ صحفي فإن طريق مارب - صنعاء في كيلو 15 انقطع لعدة ساعات بسبب جرف السيول للأحجار والمخلفات والأتربة على جسم الطريق أدت لتوقف حركة السير فيه حتى وصلت فرقة ميدانية من مركز صيانة الطرق بمارب التابعة لفرع المؤسسة العامة للطرق والجسور والتي قامت بإزالتها باستخدام المعدات اللازمة لإزالة عوائق السير.

وأوضح البلاغ الصادر من الإدارة العامة للصيانة بالمؤسسة العامة للطرق والجسور أن طريق صنعاء - إب انقطع من نقيل سمارة لساعات بسبب تساقط كتل من الأحجار، وقد هرعت الفرق الميدانية التابعة لصيانة الطرق بإزالة كتل الأحجار التي سبب تساقطها في تدمير الجدار الساند على جانب الطرق.

كما تسببت الأمطار أيضا في انقطاع طرق رابطة بين مارب وشبوة في أكثر من طريق وأكثر من موقع بحسب البلاغ الصحفي وحيال ذلك تم فتح طريق بديل لتسهيل مرور الناس حتى يتم الانتهاء من إزالة تلك العوائق.

ودعت الإدارة العامة لصيانة الطرق بالمؤسسة العامة للطرق والجسور كافة السائقين ومستخدمي الطريق في حال حدوث انقطاع للطرق سواء بسبب الأمطار وتساقط الأحجار أو زحف الرمال في الطرق التي تربط المدن في عموم الجمهورية إلى سرعة الإبلاغ بالاتصال على رقم طوارئ الطرق (01537031) من أجل سرعة فتح الطرقات وتخفيف الازدحامات الناجمة عن ذلك، وذلك حفاظا على أرواح المواطنين ومستخدمي الطرق والممتلكات.

تشكيل لجنة

من جهة أخرى ألقت الأجهزة الأمنية في أمانة العاصمة القبض على 4 أشخاص يشتبه بضلوعهم في جريمة الاعتداء الآثم الذي استهدف مرافقي عضوي مؤتمر الحوار الوطني عبدالواحد أبو راس وفهد أبو راس في جولة المجد بمنطقة هبرة بأمانة العاصمة، وأودى بحياة 3 من المرافقين، وأصاب 2 آخرين.

وبحسب مركز الإعلام الأمني فإن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على المشبوهين، على متن سيارة نوع (برادو) موديل 99، تحمل لوحة خصوصي برقم 62586/2 في نقطة الرحبة.

مشيرا إلى أن عملية البحث عن المتهم الرئيسي بارتكاب الجريمة، وهو المدعو شوال عبدالله ناجي بريش ما تزال مستمرة داخل أمانة العاصمة وخارجها، من أجل القبض عليه بأقصى سرعة ممكنة، وتقديمه مع المتهمين الآخرين المتورطين بالجريمة إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

هذا وقد قامت الأجهزة الأمنية في الأمانة بإحالة المتهمين الأربعة المقبوض عليهم لإجراءات التحقيق.

السجن لمدانين

وقضى منطوق الحكم في الجلسة التي عقدت أمس برئاسة رئيس الشعبة القاضي أحمد المعلمي بتعديل الحكم الابتدائي القاضي بالإعدام تعزيرا للمتهمين الأول والثاني إلى الحبس خمس سنوات تبدأ من تاريخ القبض عليهما.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين قيامهما خلال الفترة من (1997 - 2008م) بالتخابر مع دولة أجنبية والاتصال غير المشروع مع من يعملون لصالحها، وتسليم وإرسال وثائق وأخبار خاصة بالدفاع والأمن والاقتصاد عبر التقائهم مع الملحقين الثقافي والتجاري بسفارة إيران بصنعاء، مما أضر بالمركز السياسي والدبلوماسي للدولة.

بن مبارك:

مشيرا إلى ان أعضاء المؤتمر استفادوا كثيراً من ورش العمل الأربع التي عقدت أمس بهدف تعزيز قدرات ومهارات المشاركين على التفاوض والتفاعل في الحوار وإدارة الوقت، منوهاً إلى ان خبراء محليين وعرب أداروا الحلقات النقاشية وقدموا جل ما لديهم في هذا الجانب.

دفعة جديدة

ووافقت اللجنة الوزارية على إدراج قائمة المصابين والجرحى من أبناء المؤسسة الأمنية والدفاعية والمقدمة من وزارة الداخلية، على أن يتم إخضاعها للشروط والضوابط للمشمولين بعمل اللجنة والمحددة في قرار تشكيلها من مجلس الوزراء. وأكدت بهذا الخصوص حرصها على توفير كافة أوجه العناية والرعاية للمصابين الذين سقطوا أثناء الأحداث عامي 2011م و2012م، وتوفير العلاج المناسب وفقا لاحتياجات كل منهم، والتي تحددها التقارير الرسمية من اللجان الطبية والعلاجية المعتمدة من اللجنة الوزارية.

وكلفت اللجنة محاميا لمتابعة التقارير الطبية المزورة، وخولته باتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق من يدلسون بمثل هذه التقارير ويدعون بأنهم من مصابي الأحداث، ويلجأون إلى التشهير بهدف الضغط غير المشروع على اللجنة والحكومة لعلاجهم ضمن الجرحى المشمولين بقرار مجلس الوزراء..

وشكلت اللجنة الوزارية فريقاً طبياً متخصصاً لمراجعة التقارير الطبية الصادرة عن بعض المستشفيات لعدد من المصابين والجرحى، للتحقق من صحة هذه التقارير وسلامة وواقعية التشخيص ورفع تقرير بذلك الى اللجنة للمناقشة واتخاذ ما يلزم بحق كل من يثبت مخالفته سواء من المستشفيات أو الأطباء أو المصابين.

وجددت اللجنة التزامها الكامل بالعمل على أساس مهني ووطني والتعامل بمقياس علمي وطبي مع جميع الحالات المشمولة في قرار تشكيلها دون استثناء او تمييز.

وتابعت اللجنة الوزارية مستوى الرعاية الطبية والعلاجية المقدمة للمصابين والجرحى في المستشفيات الهندية والذين ابتعثتهم اللجنة للعلاج هناك الأسبوع الماضي..واطلعت بهذا الخصوص على تقرير عن العمليات التي أجريت لهم وحالات كل واحد منهم على حدة، واتخذت بهذا الشان عددا من الإجراءات الهادفة لتعزيز مستوى الرعاية المقدمة لهم، حتى يتماثلوا للشفاء بإذن الله تعالى.

وأقرت اللجنة تحويل البدل الشهري المقرر للمصابين والجرحى الذين يتلقون العلاج حاليا في المستشفيات الألمانية والكوبية.

كما استعرضت اللجنة سير العمل في اللجان الطبية الفرعية في أمانة العاصمة ومحافظتي عدن وتعز والمكلفة باستقبال وحصر وتقييم حالات مصابي وجرحى أحداث عامي 2011م و2012م، ورفع التقارير الطبية عن حالاتهم وفقا للشروط والمعايير المحددة..وثمنت اللجنة بهذا الخصوص عاليا الجهود المخلصة التي تبذلها الفرق الطبية العاملة في هذه اللجان، وأكدت حرصها على تقديم كل العون اللازم لاستمرار وإنجاح عملها.

وكانت اللجنة الوزارية لحصر ومعالجة جرحى الأحداث قد استعرضت محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه.

انحسار موجة العنف وهدوء حذر بشمال لبنان

بيروت/ وكالات

بعد جولة من العنف حصدت أكثر من 25 ضحية بين قتيل وجريح على خلفية الصراع بين أبناء المدينة توقفت الاشتباكات في طرابلس شمال لبنان، وساد هدوء حذر شوارع المدينة إثر توسيع الجيش اللبناني انتشاره في كل محاور القتال ودخوله منطقة جبل محسن.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية عن انحسار سماع أصوات القذائف والرصاص بعد ليلة عاصفة كانت الأعنف منذ بدء الاشتباكات في غضون الأسبوع، حيث استعملت فيها القذائف الصاروخية ومختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إذ عمد الجيش إلى الرد على مصادر النيران. وسبق التوتر الأمني الذي شهدته طرابلس خلال الأسبوع الجاري استقالة الحكومة اللبنانية المفاجئ وسط مرحلة من الشكوك واحتمال حصول أزمة سياسية طويلة وتوترات أمنية في مرحلة إقليمية دقيقة مرتبطة بالأزمة السورية التي ينقسم حولها اللبنانيون.

وأعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن استقالته الجمعة عبر وسائل الإعلام ما يجعل حكومته مستقيلة حكما. وقام صباح السبت بتسليم استقالته الخطية إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي أصدر بيانا طلب فيه من الحكومة «الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة».

وقال ميقاتي لصحافيين بعد لقائه سليمان: «المهم أن يبدأ الحوار الوطني، وأن تنشأ حكومة إنقاذية في هذه المرحلة الصعبة».

وشهدت مدينة طرابلس، أكبر مدن شمال لبنان ومسقط رأس ميقاتي، جولات عدة من العنف أسفرت الجولة الأخيرة خلال الأيام الماضية عن مقتل ستة أشخاص. وبالإضافة إلى الاستحقاق الأمني، يشكل استحقاق الانتخابات البرلمانية المقبلة موضوعا مهما انقسم حوله أعضاء الحكومة.

فقد أعلن ميقاتي وسليمان تمسكهما بإقرار هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية بهدف احترام «المهل الانتخابية» وإجراء الانتخابات في موعدها. إلا أن تحالف حزب الله، لاسيما الطرف المسيحي الممثل خصوصا بالنائب ميشال عون، يعترض بشدة على الهيئة، لأن تشكيلها يعني حكما أنها ستكون مضطرة للعمل بموجب قانون للانتخابات سار حاليا ومرفوض من عدد كبير من اللبنانيين لا سيما المسيحيين منهم.

ومنذ أشهر، يحاول اللبنانيون التوصل إلى صيغة لقانون انتخاب جديد من دون نتيجة.

ورأى وزير الداخلية مروان شربل في تصريح أن استقالة الحكومة تجعل من الصعب إجراء الانتخابات في موعدها.

واعتبر شربل أن كل سنوات الحرب الأهلية «أخف من الذي نمر به اليوم»، وذلك غداة استقالة حكومة نجيب ميقاتي وفي أجواء من التوتر الأمني لا سيما في طرابلس.

ودعا شربل خلال تصريحات أدلى بها أمام فعاليات شعبية ورسمية في طرابلس رجال الدين إلى وقف «الخطابات التحريضية» ومساعدة الحكومة في ضبط الموقف الأمني.

وقال شربل: «نعلم أن لبنان بخطر، ولكن بسبب من؟ بسببنا نحن الذين نطلق خطابات دينية تحريضية، وأتمنى على رجال الدين دخول المعركة معنا ومساعدتنا، فما مر على لبنان خلال كل سنوات الحرب أخف من الذي نمر به اليوم».

شبهة قرصنة تحوم حول جالاوي

لندن/

صادرت الشرطة البريطانية حاسوب النائب المعارض عن حزب الاحترام، جورج جالاوي، في إطار تحقيق تجريه حول مزاعم سماحه بالتجسس على الرسائل الالكترونية لسكرتيرته السابقة.

وقالت صحيفة ميل أون صندي أمس: إن شرطة العاصمة لندن أكدت أنها تفحص الحاسوب المحمول لجالاوي، بعد تلقيها شكوى بأنه أجاز لأحد المحامين التجسس على حساب سكرتيرته السابقة عائشة علي خان (32 عاماً) في موقع هوتميل، والتي كان فصلها من العمل في اكتوبر الماضي.

وأضافت: إن جالاوي نفى أن يكون اجاز عملية قرصنة البريد الالكتروني لسكرتيرته السابقة، وكان تقدم باقتراح برلماني أواخر العام الماضي يتهمها بشن حملة قذرة ضده مع زوجها الضابط في قسم مكافحة الارهاب بشرطة لندن حافظ خان، وقاد الاتهام إلى اعتقال السكرتيرة بتهمة انتهاك حماية البيانات، وزوجها بتهمة استغلال منصبه.

وكان جالاوي اتهم زوج سكرتيرته السابقة الضابط في شرطة مكافحة الارهاب البريطانية أواخر العام الماضي بدخول منزله دون علمه وإرسال رسائل الكترونية وهمية من حاسوبه الخاص في إطار ما اعتبرها «حملة قذرة ضده»، وقرر ادراج الشكوى في اقتراح برلماني شرح فيه كيف قام الضابط المعني بالنوم في منزله وارسال الرسائل الالكترونية عبر حساب بريده الالكتروني في شرطة العاصمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن شرطة العاصمة لندن، المعروفة أيضا باسم سكوتلند يارد، تحقق الآن لمعرفة كيف أصبح جالاوي على بينة من رسائل البريد الالكتروني لسكرتيرته السابقة، والتي نفت أن تكون شنت أي حملة ضده وزعمت أن الرسائل الالكترونية التي شاهدها كانت جزءا من مراسلات خاصة «قدمها لها زوجها كمشورة عن عمليات البلطجة وكراهية النساء في مكتب النائب جالاوي بدائرته الانتخابية بمدينة برادفورد».